وبناء على قرار اللجنة القطرية للرؤساء، عمَّ الاضراب الشامل، بتاريخ ١٩٨٧/٥/٢١، جميع مكاتب السلطات المحلية العربية، والخدمات البلدية، بما في ذلك المدارس. واقتصر الاضراب بتاريخ ١٩٨٧/٥/٢٢ على مكاتب السلطات المحلية فقط (**المصدر نفسه**، ١٩٨٧/٥/٢٣).

وفي ضوء تجاهل السلطات الاسرائيلية للاجراءات آنفة الذكر، عقد أوسع اجتماع تمثيلي في تاريخ الجماهير العربية في اسرائيل، بتاريخ ١٩٨٧/٦/٦، اذ شارك فيه خمسة أعضاء كنيست عرب، هم توفيق طوبي وتوفيق زياد ومحمد ميعاري ومحمد وتد وعبدالوهاب دراوشة، واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ولجنة الدفاع عن الأراضي، وأعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت العرب، والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، ولجنة المبادرة الدرزية، وقادة لجان المتابعة لمؤتمرات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي، ولجان أولياء أمور الطلاب، واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب. وقرر هذا الاجتماع ان يكون يوم الاربعاء (١٩٨٧/٦/٢٤) «يوم المساواة»، ويوماً نضالياً على نسق «يوم الأرض»، تعلن فيه الجماهير العربية الاضراب العام عن العمل، والتعليم، احتجاجاً على استمرار وتفاقم سياسة التمييز العنصري ضد العرب في جميع مجالات الحياة. كما قرر المجتمعون عدداً من الخطوات، من أجل تعبئة الجماهير، وتجنيدها، وتصعيد النضال في معركتها، منها: اقامة طاقم قيادي للاضراب، يتألف من سكرتير لجنة الرؤساء وأعضاء الكنيست العرب وممثلي الهيئات الشعبية المختلفة؛ اقامة لجان محلية في كل منطقة وبلدة، تجند من أجل انجاح الاضراب؛ اصدار بيان الى وسائل الاعلام في اسرائيل، والخارج، لشرح أسباب الاضراب، وتشكيل طاقم اعلامي يتابع القضية الاعلامية على الصعد كافة؛ اصدار بيان يوقعه أعضاء اللجنة المركزة للهستدروت العرب (معراخ) وأعضاء اللجنة التنفيذية (حداش + معراخ)، يعلنون فيه تبني قضايا جميع العمال العرب الذين يتعرضون للفصل من العمل، او الى أي عقاب تعسفي آخر، وطرح القضية في الهستدروت للوقوف الى جانبهم؛ اعفاء الطلاب الذين يقدمون الى امتحان الثانوية العامة بتاريخ ١٩٨٧/٦/٢٤ من الاضراب (**المصدر نفسه** ، ١٩٨٧/٦/٧).

التحضيرات للاضراب

في اطار التحضيرات للاضراب، أصدرت الهيئات التمثيلية والشعبية التي اشتركت في الاجتماع الموسع، الذي عقد بتاريخ ١٩٨٧/٦/٦، بياناً الى المواطنين العرب دعتهم فيه الى المشاركة الواسعة في الاضراب العام لكل الجماهير العربية، والى الالتزام بتوجيهات لجنة الاضراب التي انبثقت عن اجتماع شفاعمرو. كما أعرب البيان عن الثقة بأن اوساطاً يهودية واسعة سوف تؤيد مطلب تحقيق المساواة والسلام العادل، الذي يضمن الأمن والسلام لجميع شعوب المنطقة ودولها (**المصدر نفسه** ، ١٩٨٧/٦/١٢).

وعقد ممثلو لجنة قيادة الاضراب مؤتمراً صحافياً في مدينة حيفا، بتاريخ ١٩٨٧/٦/٢٢، حذروا فيه من مغبة أي استفزاز قد تقوم به قوات الشرطة وحرس الحدود، أو اية جهة أخرى، ضد الجماهير العربية في يوم الاضراب. وأكد المتحدثون ان اضراب «يوم المساواة» اتى بعد ان نفدت كل الوسائل والاجراءات النضالية الاخرى، وان الاضراب يشكل اسلوباً نضالياً ليس ضد التمييز من اجل المساواة فحسب، بل من أجل المجتمع الاسرائيلي بأسره. وتوجه المتحدثون الى الرأي العام اليهودي في اسرائيل، والى القوى التقدمية والديمقراطية، لاعلان تضامنها مع الاضراب ومطالبه (**المصدر نفسه** ، ١٩٨٧/٦/٢٣). وأوضح المتحدثون ان الجماهير العربية لا تستطيع التسليم بظاهرة شعب عامل وشعب ارباب عمل (**دافار** ، ١٩٨٧/٦/٢٣).

وفي اطار الاستعدادات للاضراب، نظمت الهيئات والمجالس المحلية العربية العديد من الاجتماعات في بعض القرى العربية، أبرزها اجتماع شعبي حاشد في قرى الجديدة ودير الأسد ويركا والرامة وابو سنان وام الفحم، حضرها ممثلون عن المجالس المحلية والهيئات الشعبية والتمثيلية المختلفة. وأكد الجميع ضرورة انجاح الاضراب (**الاتحاد** ، ١٩٨٧/٦/٢٣).

أما في المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧، فقد دعت الحركة النقابية والقوى التقدمية عمال الضفة